الله تعالى والفرق جعل الله لكل معنى مخصوصا بأزمنة مستحقة وإنزاله
يقدر الفلك على القدر بالعباد والله أعلم

فصل في الدهر

قلت لشيخنا رضي الله عنه كيف يسمى الله تعالى نفسه بالدهر
ونحن نغفله زمانا فقال رضي الله عنه زمانا فقال رضي الله عنه المراد
بالدهر الأزل والأبد للدهر معنى آخر وآخر قلت له مما أي بواحد
الدهرية والدهر على سبيل الله فقال كون الدهر إن الدهر هو الله لم
يتوجه عليه ذم وإذا جاء ملم الذم عنهم بالدهر أنه الأزل الفلكي الذي
لا حقيقة له سبحانه الله الذي لا يغفل لنا فتاح محمد لم قالوا ما نعبدهم
إلا ليقربونا إلى الله زلفى معنى عليهم العذاب بسبب الكفر هو العذاب
على عبادة الأوثان فعلم أن المراد بالدهر في قول الله تعالى إنه الدهر هو
الأول والآخر الذي علمه ونعوته الله عز وجل جعل الله تسمى بنفسه بالأول والآخر
لها ولية تحكم عليه كالأولياء المسبوقة بالآخر فإن هذا منتفي
حق الله بلا شك فإنه لو كانت أوليته مثل أولية الموجودات لم يجز أن
يكون آخرا إذ الآخر حكمه أن يوجد بعد انتهاء الموجودات
المتقدمة فهو تعالى آخر بأخرية لا يحكم عليه بضد أسمه الأول والله أعلم

فصل قلت لشيخنا رضي الله عنه رأيت في كلام الشيخ
محيي الدين رحمه الله أن أهل الجزء في النار أمر الجزء الناري الذي
عنصره عنصر عيسى فقال نعم وذلك أن الجزء الناري الذي
عنصره يقوى ويتاجج على بقية الأجزاء فيبقى مخافا أو ذلك
خاص بأهل الكفر والشرك وما فاق وهما من الكتابين والذي لذلك الشيخ
بقوله على سلك عليه لم ما واحد الأول لشيطان فقيل وأنت
يا رسول الله فقال وأنا إلا أن الله عليه فأسلم يعني
الميم على أحد الأمرين والشيطان هو حقيقة النار فإذا أمر الله على

عبر

عبر وأمهاتها وجاءتهم وتشوهت الكرة وفجرت النار نورا
وبانت النار التي هي نصب السعير حتى بانت الجنة وأهلها
فصل سألت شيخنا رضي الله عنه عن قوله تعالى وعلمناه
من لدنا علما هو من علم الحقائق وهو هامة زمانه فقال رضي الله عنه
هذا وردة راجعة على سبيل التنزل العقول لما قرأت وعقولنا نزلة
من يستعمل لا حقيقة أمر أكان عاما على هو سبحانه
وتعالى العالم بما يكون من حقائق قبل كونها أي ولنبلونكم
حتى يظهر لكم علمكم الكائن في علمنا وذلك هو عين علمنا
السابق على ظهوره إلى علم بالعلم الظاهر المتعلق تعلق
بالمعلوم وهو محروم وتعلق به وهو موجود على حال خصوص
وسألته مرة أخرى عن معنى الآية فقال معنى قوله حتى نعلم أي
إذا ظهر مثل عنصر الآية بالتكليف ما يكون مثل من
خالفه أو كاهنة تعلق علمي عنه ذلك عالم تعلقا خاصا
صوريا غير التعلق الذي كان علم الغيب بالنسبة لذلك التعلق الخاص
لم يكن في علمي بل هو مندرج فيه فقلت له فرأيت في كلام
الشيخ فتح الدين وهو من الآية ما نصه والآية الرابعة
عشر وخمسمائة من الفتوحات المكية بعد كلام صورة لا يحتمله
العقل اعلم أن العلم تابع للمعلوم ما هو المعلوم تابع للعلم
ثم قال وهذه مسألة دقيقة وغفلة مع فيه لا يمكن له إنكار وهذا
انتهى فقال هذا كلام محرر بحيث ما حسن الأجوبة ما
قرأته ولله العلم **فصل** سمعت شيخنا رضي الله عنه
يقول لا يقع التجلي العلم إلا في أربع صور فقط الماء واللبن والعسل
والخمر فقلت له فلم ذلك فقال لأن الجنة هي دار الآخرة

Copyright © King Saud University